منضود بالحمل من اسفله الى اعلاه وظل ممدود دايم وماء مسكوب جاريا دايما
وفاكهة كثيرة لا منقطعة في وقت ولا ممنوعة بثمن وفرش مرفوعة على السرر
انا انشأناهن انشاء اي للحور العين من غير ولادة فجعلناهن ابكارا عذارا
كلما اتاهن ازواجهن وجدوهن عذارا ولا وجع عربا بضم الراء وسكونها
جمع عروب وهي المتحببة الى زوجها عشقا له اترابا جمع ترب اي مستويات
في السن لاصحاب اليمين صلة انشأناهن او جعلناهن هم وهم ثلة من الاولين
وثلة من الاخرين واصحاب الشمال يا اصحاب الشمال في سموم ريح حارة
من النار تنفذ في المسام وحميم ماء شديد الحر وظل من يحموم دخان شديد
السواد لا بارد كغيره من الظلال ولا كريم حسن المنظر هو كما تقدم ذلك
في الدنيا مترفين منعمين لا يحنثون في الطاعة وكانوا يصرون على الحنث
الذنب العظيم اي الشرك وكانوا يقولون ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا
لمبعوثون في الهمزتين في الموضعين التحقيق وتسهيل الثانية وادخال الف
بينهما على الوجهين او اباؤنا الاولون بفتح الواو وواهزة للاستفهام وهو
في ذلك وفيما قبله للاستبعاد وفي قراءة بسكون الواو وعطفها باو والمعطوف
عليه محل ان واسمها قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات وقت
يوم معلوم اي هو يوم القيمة ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر
من زقوم بيان للشجر فمالئون منها من الشجر البطون فشاربون عليه
اي الزقوم الماكولين لشرب بفتح الشين وضمها مصدر الهيم
الابل العطاش جمع هيمان للذكر وهيما للانثى كعطشان وعطشى هذا نزلهم
ما اعد لهم يوم الدين يوم القيمة نحن خلقناكم اوجدناكم من عدم فلولا هلا
تصدقون بالبعث انا القادر على الانشاء قادر على الاعادة افرايتم ما تمنون
تريقون المني في ارحام النساء انتم بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفا
وتسهيلها وادخال الف بينهما بين المسهلة والاخرى تركه في المواضع الاربعة
تخلقونه اي المني بشرا ام نحن الخالقون نحن قدرنا بالتشديد والتخفيف
بينكم الموت وما نحن بمسبوقين بعاجزين على ان نبدل اي نجعل امثالكم

مكانكم

وننشئكم نخلقكم فيما لا تعلمون من الصور كالقردة والخنازير ولقد علمتم النشأة
الاولى وفي قراءة بسكون الشين فلولا تذكرون فيه ادغام الثاء الثانية في الاصل
في الذال افرايتم ما تحرثون تثيرون الارض وتلقون البذر فيها انتم تزرعونه
تنبتونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فتاتا يابسا لا حب فيه
فظلتم اصله ظللتم بكسر اللام وحذفت تخفيفا اي افتمتم نهارا تتفكهون
حذفت منه احدى التاءين في الاصل تعجبون من ذلك وتقولون انا لمغرمون
لقفقة زرعنا بل نحن محرومون ممنوعون رزقنا افرايتم الماء الذي تشربون
انتم انزلتموه من المزن السحاب جمع مزنة ام نحن المنزلون لو نشاء
جعلناه اجاجا ملحا لا يمكن شربه فلولا تشكرون افرايتم النار التي تورون
تخرجون من الشجر الاخضر انتم انشاتم شجرتها كالمرخ والعفار والكلم ام نحن
المنشئون نحن جعلناها تذكرة لنار جهنم ومتاعا بلغة للمقوين للمسافرين
من اقوى القوم صاروا باقوى بالقصر والمد اي الفقر ومصانعه للاسنات فيها
كما مر فسبح نزه باسم الباء زائدة ربك العظيم او الله فلا اقسم لا زائدة يؤكد
النجوم مساقطها بنزولها وانه اي القسم بها لقسم لو تعلمون عظيم اي لو كنتم
من ذوي العلم لعلمتم عظمه وهذا اعتراض بين القسم اي المتلو عليكم لقرآن كريم
كثير خير في كتاب مكنون مصون وهو المصحف لا يمسه خبر بمعنى النهي الا المطهرون
اي الذين طهروا انفسهم من الاحداث تنزيل منزل من رب العالمين افبهذا
الحديث القرآن انتم مدهنون منه اي مكذبون وتجعلون
رزقكم من المطر اي شكره انكم تكذبون بسقيا الله حيث قلتم مطرنا بنوء كذا
فلولا فهلا اذا بلغت الروح الحلقوم اي حان خروجها من البدن وانتم حينئذ
تنظرون اليه وهو في سكرات الموت ونحن اقرب اليه بالعلم والقدرة منكم
ولكن لا تبصرون من البصيرة اي لا تعلمون ذلك فلولا فهلا ان
كنتم غير مدينين مجزيين بان تبعثوا اي غير معذبين بزعمكم ترجعونها
تردون الروح الى الجسد بعد بلوغ الحلقوم ان كنتم صادقين فيما زعمتم فلولا

Copyright © King Saud University